كـــــلام ابـــيـــض

اسلوب لفضح المرتشين

■ جلال حسن

من المفرح ، حين تطالعنا بعض الاستبيانات الخاصة بالحملة الوطنية لمكافحة الرشوة في عموم المحافظات ، وهي تظهر نتائجها بوضوح وشفافية ، لأنها تطمئن المواطن أولا بان هناك متابعة ميدانية ، والاهم هناك عيون مفتوحة من موظفين يسهرون على الوطن ويحافظون على أمواله ،وان ما تقوم به هيئة النزاهة يمثل حلا واقعيا ، لان الفساد المالي من أخطر الأمراض الاجتماعية والاقتصادية.

هيئة النزاهة ومن صلب عملها تعترف وبصراحة بأن العراق يحتل المركز ١٧٨ على لائحة مؤشرات الفساد التي تضعها "منظمة الشفافية الدولية" من حيث الفساد الإداري والمالي، أما على صعيد الرشوة، فتؤكد أن أعلى نسبة مئوية للرشوة تشهدها محافظة الأنبار بنسبة ٣٠ بالمئة، بينما أقل نسبة فقد سجلت في محافظة واسط بنسبة ٣ بالمئة خلال الربع الأول من العام ٢٠١٠

وفي آخر استطلاع للنزاهة أوضح هناك أمل كبير بالحد من الرشوة من خلال استمرار الانخفاض في تعاطيها بالنسب التي ذكرها في استبيانه حيث اظهر: أن نسبة الرشوة انخفضت بمقدار بنسبة ٥٪ عن بداية انطلاق الحملة في شهر حزيران من عام ٢٠٠٩، إذ بلغت النسبة آنذاك نحو ٢٠٪. و إن مستوى تعاطي الرشوة مستمر في الانخفاض، بينما احتلت محافظة النجف الاشرف المرتبة الأولى في تعاطي دوائرها الرشوة، تليها بابل وواسط. في حين أشار الاستبيان إلى إن محافظة ميسان سجلت اقل حالات تعاطي الرشوة .

أذن لا يمكن المحافظة على هذا الانخفاض ما لم تسن قوانين جديدة ، لان القوانين الحالية غير رادعة بسبب عقوبتها البسيطة من خمس إلى عشر سنوات ،ولا تعتبر جريمة إلا بعد أن تضبط بالتلبس ،علما إن بعض المواد العقابية أقرت في زمن النظام المباد وما زالت سارية بل ولم تلغ حتى الآن.

أن من أنجع أساليب فضح المرتشين نشر أسمائهم في وسائل الإعلام ، واستخدام اسلوب الكمائن ،مع المقترح الأهم وهو اعتبار الرشوة من الجرائم الكبرى ومعادلتها بالإرهاب ، وإيجاد نصوص قانونية تسنها المحكمة الاتحادية لهذه الظاهرة التي تطبعت في بعض النفوس المريضة .

أن نشر أسماء المرتشين يمثل رادعاً اجتماعياً وقيمياً لكل من تسول له نفسه ارشاء الناس ويعتقد واهما انه من اعرق الناس أصلا وثقافة بالأمانة وصونها ، لان نشر الصورة إشارة واضحة لمدلولها وحين يخط الاسم تحتها تكون ختمة دامغة على صاحبها وهو متلبس باللصوصية .

من هنا يمكن القول أن العقوبات الصارمة ومنها تسديد قيمة الرشوة أو الاختلاس بمبلغ مضاعف وحسب قيمته ، مع اعتبارها جريمة كبرى ومعادلتها بالإرهاب كفيل بالقضاء عليها نهائياً .

jalalhasaan@yahoo.com

دعت إلى توخي الحذر في نشر تقارير هدفها التشويش

زراعة البصرة: لا وجود للنمل الأفريقي في مزارعنا وحقولنا

البساتين ثروة اقتصادية.. تصوير: ادهم يوسف

□ البصرة / آكانيوز

نفى مدير زراعة محافظة البصرة عامر سلمان عبد الحسين أمس ، وجود "النمل الأفريقي" في مزارع وحقول المحافظة، داعياً وسائل الإعلام إلى توخي الحذر في نشر تقارير هدفها التشويش على دور وزارة الزراعة.

وقال عبد الحسين بحسب وكالة كردستان للأنباء آكانيوز أمس إن "مديريتنا تتحفظ على ما تناقلته بعض وسائل الإعلام العراقية حول انتشار النمل الأفريقي و ٣٠٠ نوع من البكتيريا المهددة للمحاصيل الزراعية في محافظة البصرة".. مضيفاً بالقول "نحن نطالب الجهات الإعلامية بالتأكد من هذه المواضيع قبل نشرها، من خلال إبلاغنا بالموضوع باعتبارنا الجهة الفنية المعنية التي لها الحق بالتأكيد أو النفي".

وكانت تقارير إعلامية عراقية قد أشارت إلى انتشار "النمل الأفريقي" و٣٠٠ نوع من البكتيريا، مشيرة إلى أنها وصلت العراق من قلب أفريقيا مع الأتربة الزراعية المستوردة (البتموس) التي يستوردها تجار المواد الزراعية.

وأشار عبد الحسين إلى أن "مديريتنا اتصلت بالشعبة الزراعية في قضاء (أبو الخصيب) لمتابعة الموضوع وظهر لنا إن الطبيب البيطري الذي أثار الموضوع والجهة التي ينتمي إليها لا وجود لهما، بالاستناد إلى معلومات نقابة الأطباء البيطريين".. مبيّنا أن "الشعبة الزراعية لم تعثر على اسم صاحب البستان بالرغم من مراجعة السجلات القديمة والاستفسار من أصحاب البساتين القدامى، كما إن كوادرنا الفنية قامت بجولات ميدانية في البساتين اتضح لها عدم وجود هذا النمل في الحقول والمزارع في المنطقة المشار إليها".

واعتبر أن "التقارير الإعلامية التي أشارت إلى وجود هذه الآفة عارية عن الصحة، والقصد منه التشويش على دور وزارة الزراعة ممثلة بمديرية زراعة البصرة، وكان ينبغي مراجعتنا قبل نشرها في وسائل الإعلام".

وكانت تقارير إعلامية عراقية قد أشارت إلى أن "النمل الأفريقي معروف بطبيعته الوحشية والضرر الكبير الذي يرافقه، وهو من النوع الذي يعمر أربع سنوات بالنسبة للذكور على خلاف النمل العادي الذي تموت ذكوره بعد موسم واحد من ولادتها ومباشرة بعد أن تلقح الملكات التي تعمر كثيرا ليصل عمرها إلى ١٥ عاماً".

ووصفت النمل الأفريقي "بالقاتل المتنقل صغير الحجم، ويقتل الأحياء، لذا يسمى في بعض الأحيان بالقاتل الصغير، وله القدرة على قتل الإنسان إن اجتمعت على شخص فاقد للوعي لتبدا بلسعه وافراز مادة صمغية تؤثر على أعصابه وتبقيه مخدرا، ورغم إنها حالات نادرة حتى في الأوطان الأصلية لهذا النمل، إلا إنها واردة الحدوث".

الحالة الجوية

الطقس: مشمس
شروق الشمس: ٦:٢٧
درجة الحرارة العظمى : ٢٤ مئوية
درجة الحرارة الصغرى: ١٢ مئوية
الرطوبة النسبية: ٤٣%
الضغط الجوي : ١٠١٧
الرؤية: جيدة جدا

24 ساعة خارج بغداد

نصب أجهزة فحص الحبوب في سايلو كربلاء

□ كربلاء /المدى

أكد رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة كربلاء طارق الخيكاني انه تم نصب أجهزة فحص الحبوب في سايلو كربلاء .

وأضاف الخيكاني للمدى أمس انه تم شراء هذه الأجهزة من المبالغ التي حصلت عليها الحكومة المحلية والبالغة ١٢ مليار دينار والمستقطعة من المبالغ المخصصة للرئاسات الثلاث .مبينا إن هذه الأجهزة ستساهم في رفع أداء السايلو وفحص نوعية الحبوب المتسلمة ،مضيفا إن هذا المبلغ سيصرف أيضا في شراء أجهزة طبية حديثة للوحدات الصحية في المحافظة وكذلك إنشاء عدد من المراكز الصحية وتجهيز مدارس المحافظة بالاحتياجات الخاصة بها خصوصا الرحلات الدراسية من الدراسية ناهيك عن تأهيل شبكات الكهرباء في الأقضية والنواحي .وأشار الخيكاني إلى إن عددا من المشاريع الإستراتيجية المهمة في المحافظة ستنجز هذا العام ويكون تخصيصها من هذه الأموال.

توزيع كراسي لذوي الاحتياجات الخاصة

□ بابل / إقبال محمد

وزعت دائرة صحة بابل ١٧٦ كرسياً متحركاً لذوي الاحتياجات الخاصة فضلاً عن مستلزمات طبية أخرى .

وقال خالد عبد احمد مسؤول إعلام صحة المحافظة للمدى أمس: إن مركز تأهيل المعاقين أكمل توزيع ما موجود لديه من مستلزمات طبية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة وتضمنت (١٧٦) كرسياً متحركاً للكبار والصغار و١٣٠ كرسي تواليت بالإضافة إلى ٧٧ ياخة عنقية و٩٤ مادة من المستلزمات الطبية التي شملت عكازات وفراش هواء ومجلات طبية . مبيناً أن المركز استقبل خلال الشهر الماضي (٨٤٨١) مراجعاً بواقع ٢٣٨٤ مراجعاً لمصنع الأطراف الصناعية .

طبيب مغترب يتقدم بمشروع لإنشاء مركز جراحي تخصصي

□ ميسان / رعد الرسام

ثمّن رئيس مجلس محافظة ميسان عبد الحسين عبد الرضا الساعدي ، مبادرة أحد الأطباء العراقيين المغتربين الذي تقدم بمشروع لإنشاء مركز تخصصي لجراحة المسالك البولية في المحافظة سيكون الأول من نوعه على مستوى العراق .

حيث قدم الدكتور إحسان السوداني الخبير في جراحة المسالك البولية ، خلال لقائه رئيس المجلس شرحا لمشروعه المتضمن إنشاء المركز الذي سيكون الأول من نوعه على مستوى العراق بحسب وصفه ، مؤكدا بان الخبرات المتطورة التي اكتسبها من عمله في كندا والتخصص العلمي الذي ناله إضافة إلى الحماس الذي لمسه من المسؤولين في المحافظة واستعدادهم لتقديم الدعم لإنجاح هذا المشروع ستتيح له إنشاء المركز ونقل الخبرات العالمية للعراق.

وأشار السوداني إلى أن المشروع سيكون عبر مراحل ثلاث ، مضيفا بأنه بعد اكتمال المرحلة الأولى التي تحتاج إلى عام واحد سيباشر المركز باستقبال المرضى .

بدوره رحب رئيس مجلس المحافظة بهذا المشروع ووعد بتقديم الدعم الكامل لتنفيذه مشيدا بجهود الدكتور الساعدي وغيرته على بلده وحرصه على تقديم خبراته المتطورة ووضعها في خدمة أبناء محافظته وبلده . جدير بالإشارة أن الدكتور إحسان السوداني من مواليد محافظة ميسان وتخرج من جامعة بغداد عام ١٩٩٤ وحصل على شهادة البورد وكان من الأوائل على دفعته وهاجر إلى كندا حيث عمل في مراكز تخصصية للمسالك البولية وحصل على تخصص دقيق في جراحة المسالك البولية للأطفال ويعتبر أول طبيب عراقي ينال هذا التخصص .

دعوة المواطنين إلى تسلم حصصهم من النفط الأبيض

□ الرمادي / سوا

دعت محافظة الأنبار المواطنين إلى مراجعة مراكز توزيع المشتقات النفطية لتسلم حصصهم من النفط الأبيض استعدادا لفصل الشتاء.

أكد ذلك مدير المنتجات النفطية عبد الغني عبد الوهاب المباشرة بتوزيع المنتجات النفطية وحسب البطاقة التموينية للعوائل.

وحذر عبد الوهاب من وصفهم بضعاف النفوس من مغبة احتكار مادة النفط الأبيض وبيعه في السوق السوداء.

وتشهد محافظة الأنبار ارتفاعا في أسعار المشتقات النفطية بسبب إقبال المواطنين على خزنه لمواجهة برد الشتاء القارص.

ذي قار تدعو المصارف المحلية إلى تقديم التسهيلات المصرفية

□ الناصرية / حسين العامل

دعا رئيس مجلس محافظة ذي قار قصي العبادي المصارف المحلية إلى تقديم المزيد من التسهيلات المصرفية للشركات الاستثمارية ولاسيما العاملة منها في قطاع الإسكان .

وأكد العبادي خلال اجتماع رسمي عقد أمس لبحث السياسة المصرفية المعتمدة في تقديم التسهيلات المصرفية للمواطنين والشركات الاستثمارية حضره عدد من مديري المصارف الحكومية العاملة بالمحافظة حاجة محافظة ذي قار للمشاريع الاستثمارية في قطاع الإسكان وأهميتها في تامين السكن المناسب لشرائح متعددة من المواطنين ، مشيرا إلى رغبة العديد من الشركات الاستثمارية الأجنبية للعمل في المحافظة ، لافتا إلى عروض استثمارية جرى تقديمها مؤخرا من إحدى الشركات الألمانية لبناء ثلاثة ألاف وحدة سكنية .

وأضاف في بيان صحفي لإعلام مجلس محافظة ذي قار تلقت المدى نسخة منه أمس : " لقد عملنا ومن خلال علاقتنا مع بعض المسؤولين الدوليين على إقناع عدد من الشركات الأجنبية للقدوم إلى المحافظة وتقديم عروض لتنفيذ مشاريع استثمارية في قطاع الإسكان وقد أبدت مجموعة شركات ألمانية رغبتها في هذا المجال " .

وحث العبادي مديري المصارف على تقديم التسهيلات والضمانات المالية للشركات الاستثمارية لتباشر العمل بتنفيذ تعاقداتها مع المحافظة ، منوها إلى قيام الحكومة المحلية بتخصص الأراضي اللازمة لمشروع الشركة الألمانية الذي يتكون من ٣٠٠٠ وحدة سكنية .

وأشار البيان إلى أن مديري المصارف ابدوا موافقتهم المبدئية على تمويل المشروع ، منوهين إلى أنهم سيعدون دراسة عن الجدوى الاقتصادية ومفاتحة مراجعهم لاستحصال الموافقات النهائية بهذا الصدد، مؤكدين أهمية مثل هذه المشاريع الحيوية للنهوض بالواقع الاستثماري في المحافظة.

طفل يعمل في مهنة شاقة.. تصوير: ادهم يوسف

ملـفـات خـاصـة

دراسة مقارنة لعمالة الأطفال في المسيب :

٤٣٪ من الأطفال يعملون في مهن شاقة و٩٣٪ منهم تركوا الدراسة

□ بابل / إقبال محمد

أظهرت دراسة مقارنة لعمالة الأطفال في المسيب قام بها باحثون ومختصون إن ٤٣٪ من الأطفال يزاولون أعمالا شاقة و٩٣٪ منهم تركوا الدراسة .

وقال رئيس الفريق الدكتور حسن علوان بيعي للمدى أمس الأحد : أن الدراسة شملت عينة عشوائية من ٦٠٠ طفل من الذكور بين عمر ١٠ سنوات و١٨ سنة و٣٠٠ من العاملين ومن نفس المنطقة كعينة ضابطة أظهرت أن ٦٠٪ من الأطفال العاملين هم بعمر ١٥ عاماً فما دون ٩٣٪ منهم تركوا الدراسة في المدرسة الابتدائية أو المتوسطة في حين بلغت هذه النسبة في العينة الضابطة (غير العاملين) ١٠٪ فقط وهذا الفرق مهم جداً إحصائيا وبقيمة معنوية اقل من ٠,٥.

وبين الدكتور بيعي ان ٧٧٪ من أمهات الأطفال العاملين هم دون مستوى الدراسة الابتدائية مقارنة بـ٥٠٪ من أمهات الأطفال غير العاملين أما تحصيل آباء الأطفال العاملين بمستوى الدراسة الابتدائية مقارنة بـ٢٦٪ للأطفال غير العاملين .

لافتاً إن هذه الفرق مهم إحصائيا وان قيمته تؤكد وجود دلالة إحصائية وبمستوى معنوي اقل من ٥٠٪ وان ٦٨٪ من الأطفال يحصلون على اجر يومي اقل من عشرة آلاف دينار عراقي .

وأكد الدكتور بيعي أن الدراسة أثبتت أن نسبة الفاقدين لأبنائهم هي الأكبر بين عينة الدراسة ١٩٪ مقارنة بالعينة الضابطة ١٢٪ وان ٢٥٪ من الأطفال هم يتامى أب أو أم كليهما ومن الممكن أن يعزي ذلك لانتشار العنف وعدم الاستقرار الأمني في المنطقة .

مضيفاً أن الدراسة أظهرت أن ٤٣٪ من الأطفال العاملين يعملون في مهن شاقة ولأكثر من ٦ ساعات يومياً وبمعدل ٦أيام في الأسبوع . مشيراً إلى أن هذه المهن تؤثر في صحتهم وتعيق نموهم كعمالة البناء وتصليح السيارات والحدادة والعمل حمّالين عرضت ٢٧٪ من الأطفال العاملين خلال مدة عملهم والتي متوسطها ٦,٣ سنة ٣٥٪ من إصابات العمل كانت شديدة استوجبت دخول المستشفى وتراوحت بين الجروح العميقة والكسور والرضوض الشديدة وإصابات العيون والاختناق .

واستنتج الباحث من الدراسة "أن ظاهرة عمل الأطفال في بابل ظاهرة خطيرة تؤثر على التنمية البشرية من خلال الأخطاء الصحية والاجتماعية والاقتصادية.

5X5

العجيلي يبحث تعزيز التعاون مع المؤسسة الأميركية للأبحاث

□ بغداد / التعليم العالي

بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي أ.د عبد ذياب العجيلي مع المؤسسة الأمريكية للأبحاث والتطوير المدني سبل تعزيز التعاون في مجال الشؤون العلمية.

ونقل بيان أوردته الوزارة أمس عن مصدر مسؤول في الوزارة قوله : أن العجيلي التقى مدير العلاقات الخارجية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المؤسسة الأمريكية للأبحاث والتطوير المدني CRDF-Global السيدة سندي مينتز لتعزيز أوجه التعاون بين الجانبين عن طريق بحث عدد من الشؤون العلمية التي من شأنها الارتقاء بمستوى البحث العلمي في العراق، منها مشروع صبغة الحامض النووي للأغراض الجنائية ومشروع المكتبة الافتراضية العلمية العراقية فضلا عن إنشاء مركز متطور في بغداد يعنى بتحقيق التواصل بين مؤسسات التعليم العالي المختلفة والمؤسسة، وبرامج تدريب وتطوير الملاكات التعليمية، علاوة على التنسيق بشأن عقد مذكرات تفاهم جديدة أو تجديد مذكرات سابقة. والجدير بالذكر إن المؤسسة الأمريكية للأبحاث والتطوير المدني هي مؤسسة غير حكومية وغير نفعية يقع مقرها في فيرجينيا في الولايات المتحدة الأمريكية .

الهجرة والمهجرين : الأولوية في توزيع المنح للعوائل المتعففة

□ بغداد / الهجرة

شدد الدكتور عبد الصمد رحمن سلطان وزير الهجرة والمهجرين على ضرورة مراعاة العوائل الفقيرة من النازحين وإعطائهم الأولوية في توزيع المنح والمساعدات المقدمة لهم من الحكومة جاء ذلك خلال ورشة العمل التي إقامتها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR أمس الأحد ،وقال "إن دور الوزارة في اتخاذ المبادرات والبرامج الكفيلة في معالجة معاناة وهموم النازحين والعائدين وما تقدمه الحكومة من مساعدات مادية ومعنوية والأخذ بنظر الاعتبار مراعاة العوائل المتعففة وإعطائهم الأولوية في توزيع المساعدات فضلا عن سعي الوزارة في الحصول على المخصصات المالية لدعم هذه العوائل والوقوف على المشاكل التي يعانون منها وكذلك إيجاد الحلول اللازمة لتلك المشاكل ". وأضاف سلطان أن الوزارة تنظر بعين العدل والمساواة إلى جميع فئات عنايتها سواءً أكانوا في الداخل أم في الخارج مؤكداً "أن هناك متابعة من قبل الوزارة للعراقيين المتواجدين في الخارج بخط مواز لاهتمامها بفئات عنايتها داخل العراق .

مشروع لإنشاء ٢٥٠٠ وحدة سكنية

□ بغداد/المدى

كشف محافظ بغداد الدكتور صلاح عبد الرزاق عن مشروع إنشاء ٢٥٠٠ وحدة سكنية اعتماداً على ميزانية المحافظة ومخصصات البترودولار. وقال المحافظ خلال استقباله رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار الدكتور سامي الاعرجي أمس "أن محافظة بغداد وضمن جهودها لحل مشكلة السكن تبحث حالياً عن تخصيص الأراضي المناسبة لإنشاء ١٥٠٠ وحدة سكنية اعتماداً على ميزانيتها ، وكذلك إنشاء ١٠٠٠ وحدة سكنية من ميزانية ومخصصات البترودولار "، لافتاً إلى أن مجلس محافظة بغداد سبق له أن وافق على رصد ميزانية البترودولار لإنشاء مجمعات سكنية ".

وأضاف الدكتور عبد الرزاق " إن الاجتماع مع رئيس الهيئة الوطنية للاستثمار تناول الإسراع في تخصيص الأراضي لإنشاء المشاريع الاستثمارية في بغداد ، إضافة إلى البدء وخلال الفترة المقبلة بالمرحلة الأولى من إنشاء ٥٠ ألف وحدة سكنية في العاصمة ضمن مشروع إنشاء مليون وحدة سكنية في عموم العراق "، مشيراً إلى أن هذه الوحدات السكنية الاستثمارية سيتم تجهيزها بجميع الخدمات الحياتية .

مَنحُ المهندسين الزراعيينّ مخصَصّاتٌ مهنيّة

□ بغداد / واع

أكد نقيب المهندسين الزراعيين في محافظة الديوانية حسن علي مطر موافقة مجلس الوزراء على منحِ المهندسين الزراعيينّ مخصَصّات مهنيّة .

وقال مطر بحسب وكالة أنباء الإعلام العراقي أمس الأحد إن رئاسة الوزراء وافقت على منح المهندسين الزراعيين مخصصّات مهنيّة وبنسبة ٥٠٪ .

من جهّة أخرى أشار مطر إلى قيام النقابة بتوزيع (٨٠٠) خط زيّن على المهندسين الزراعيين والمساندين للنقابة مجاناً . كما قامت النقابة بإبرام إتفاق مبدئي مع الشركات التركية لبناء مجمّعات سكنيّة للمهندسين الزراعيين الذين لم يحصلوا على قطع أراض ، مؤكداً إن تلك المبادرات تأتي من أجل المساهمّة في تقديم الخدمات لأعضاء النقابة والمساندين لها.

استعدادات للاحتفال بـ (يوم بغداد)

□ بغداد / الأمانة

تواصل أمانة بغداد استعداداتها وتهيئة كافة المستلزمات للاحتفال بـ(يوم بغداد) الذي يصادف في (١٣) من شهر تشرين الثاني الحالي . ونقل بيان أورده المكتب الإعلامي لأمانة بغداد أمس " أن اللجنة التحضيرية العليا المكلفة بالإعداد لإقامة احتفالية يوم بغداد التي يرأسها الوكيل الإداري لأمانة بغداد (عبد الحسين المرشدي) واصلت التحضيرات والاستعدادات لإقامة هذا الاحتفال السنوي الذي يتضمن فعاليات فنية ومعارض زراعية ونشاطات ثقافية ورياضية ". وأضاف " إن الفعاليات التي ستقام على حدائق متنزه الزوراء تتضمن شارعاً (للمشاهير) يضم أكثر من (٢٠) شخصية عراقية في مجالات السياسة والأدب والفن والفكر والشعر والرياضة وكانت لهم آثار بارزة ومشهودة بقيت راسخة في وجدان المجتمع العراقي يقوم بتجسيد أدوارها فنانون بالتعاون مع أكاديمية الفنون الجميلة حيث يؤدون مشاهد قصيرة ومميزة تدل على شخصية كل منهم".

وبين " أن الاحتفال سيتضمن إقامة سوق تراثي بغدادي يضم أكثر من (٢٥) مشهداً لمهنة وحرفة تراثية مختارة من المهن الشعبية التي كانت سائدة أيام زمان ".